واتسع لأعظمهم . هذا العجز المنزل بعد ذلك التحدي الصارخ هو أثر تلك البلاغة الفائقة . وهذا السكوت الصامت بعد ذلك الاستفزاز الشامخ هو أثر ذلك الكلام العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

جاء الخبر المتواتر أنه مع طول زمن التحدي ولجاج القوم في التعدي أصيبوا بالعجز ورجعوا بالخيبة . وحقت للكتاب العزيز الكلمة العليا على كل كلام وقضى حكمه العلي على جميع الأحكام . أليس في ظهور مثل هذا الكتاب على لسان أمي أعظم معجزة وأوضح برهان على أنه ليس من صنع البشر . وإنما هو النور المنبعث عن شمس العلم الأزلي والحكم الصادر عن المقام الرباني على لسان الرسول الأمي صلوات الله عليه صـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)